

تجارب حياتية

@drjasem

د. جاسم المطوع



قالت: القرآن لم يأمرنا بالحجاب.. فكان هذا جوابي

قالت: هل في القرآن آية تدل على الزام المرأة بالحجاب؟ قلت لها: عرفيني بنفسك أولاً: قالت أنا طالبة في السنة الأخيرة بالجامعة، وحسب معرفتي فإن الحجاب لم يأمر الله به، ولهذا أنا غير محجبة ولكني أصلي والحمد لله، قلت: طيب دعيني أسألك سؤالاً، قالت: تفضل، قلت: إذا كررت عليك معنى واحداً ولكني عبرت عنه بثلاث كلمات مختلفة فمأذا تفهمين؟ قالت: كيف يعني؟ قلت: لو قلت لك أحضري (شهادتك) الجامعية، ثم قلت لك مرة ثانية: أحضري (الورقة) التي تفيد بتخرجك في الجامعة، ثم قلت لك مرة ثالثة: أحضري «تقرير» العلامات النهائية من الجامعة، فأماذا تفهمين؟ قالت: أفهم أنني لا بد أن أحضر شهادتي الجامعية ولا مجال لسوء فهم كلامك لأنك استخدمت أكثر من مصطلح لنفس المعنى (شهادة، ورقة، تقرير)، قلت لها: صحيح وهذا ما قصدته بالضبط.

قالت: ولكن ما علاقة هذا بالحجاب؟ قلت لها: إن الله تعالى استخدم ثلاثة مصطلحات في القرآن يعبر بها عن حجاب المرأة، فنظرت إلي باستغراب وقالت: كيف ذلك؟ قلت: لقد وصف الله اللبس الساتر للمرأة بال«الحجاب، والجلباب، والخمار» فاستخدم ثلاث كلمات لمعنى واحد فأماذا تفهمين من ذلك؟ فسكتت، قلت لها: تفهمين أن الموضوع ينبغي ألا يختلف عليه مثل تحليك للشهادة الجامعية أليس كذلك؟ قالت: لقد فاجأنتي بطريقتك في النقاش.

قلت والأوصاف هي قال تعالى (وليضربن بخمورهن على جيوبهن) وقال في الثانية (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) وقال في الثالثة (وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ألا يدل هذا على تستر المرأة؟ قالت: لقد صدمتني بهذا الكلام، قلت لها: دعيني أشرح لك المعاني الثلاثة باللغة العربية، فالخمار هو ثوب تغطي به المرأة رأسها، والضرب على الجيوب يعني أن ترخيها ليستر الرقبة والصدر، والجلباب هو قميص واسع طويل له أكمام وغطاء للرأس وهو من الملابس الشائعة بالمغرب، أما الحجاب فهو الساتر.

قالت: أفهم من هذا أنني لا بد أن أتجنب، قلت لها: نعم لو كان قلبك عامراً بحمبة الله ورسوله ﷺ، فاللباس نوعان: الأول ساتر للجدس وهو فرض أمر الله ورسوله به، والثاني لباس ساتر للروح والقلب وهو خير من الأول كما قال تعالى (ولباس التقوى ذلك خير)، لأن المرأة قد تكون محجبة جسدياً لكنها فاقدة للباس التقوى، والصواب أن تلبس المرأة اللباسين، وهذا الكلام ينطبق على لباس الرجل كذلك.

قالت: كنت أعتقد أن الحجاب لم يذكر بالقرآن، قلت: بل ذكر في القرآن وفي السنة كذلك أكاديت كثيرة لم أذكرها لك، وقد أجمع علماء المسلمون عليه، وينبغي أن تكوني حريصة على التقرب إلى الله تعالى بطاعته، لأن العري من أهداف الشيطان حواء، قالت: ماذا تقصد؟ قلت: لما أمر الله آدم وحواء بالأكل من أشجار الجنة عدا شجرة واحدة، وسوس لهما الشيطان (فدلهما بغرور - أي الشيطان - فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سواتهما وطققا يصفخفا عليهما من ورق الجنة) فلما عصيا أمر الله باكل الثمرة انكشفت عورتها، وهذا هو هدف الشيطان بأن يوصل الناس للعري التام، فلها آدم وحواء تابا وأسرعوا في ستر عورتهمما بورق الشجر، فمسألة اللباس مسألة قديمة بدأت مع بداية خلق آدم، وأنصحك بقراءة كتاب سيكولوجية اللباس لتعرفي أثر اللباس على شخصية الإنسان، لأن اللباس لغة ورسالة وهوية.

قالت: صراحة لا أتوقع مسألة الحجاب واللباس كبيرة لهذه الدرجة، قلت لها مازحاً: هل قررت أن تتحجبي أم تتجلببي أم تتخلمي؟ فابتسمت وقالت: لقد فهمت الدرس جيداً، ولكني سأتحجب عندما أكبر، قلت لها: أنت تفكرين وتخططين بطريقة هي عكس ما أمرك الله به، فاستغربت وقالت: كيف؟ قلت: إن الله خفف على النساء العجايز أمر الحجاب قال تعالى (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن) ومعنى القواعد هن العجايز اللاتي قعدن في البيوت، فلها أن تتهاون باللباس قليلاً بشرط ألا تتبرج بزينة، فقاطعتني قائلة: طالما أن الله خفف على العجايز أمر الحجاب فمن باب أولى نحن الصغيرات نلتزم به، فابتسمت وقالت لها: ما شاء الله عليك نكية.

ثم بادرتني بسؤال: لقد قلت لي في بداية حديثنا إنك تحافظين على الصلاة، قالت: نعم، قلت: هل تتحجبين في الصلاة؟ قالت: طبعاً، قلت: لماذا؟ فسكتت فترة ثم قالت: لا أعرف، فابتسمت وقلت لها: وهل تعتقدين أن الإسلام يأمر المرأة بلباس تقابل به ربها ولباس أقل سترًا تقابل به الناس؟ فاستغربت من سؤالي ثم قلت لها: إن الصلاة عبادة وهي جزء من حياتنا، وحياتنا كذلك عبادة نتعبد الله فيها بلباس المرأة في صلاتها هو لباسها في حياتها، وانتهى الحوار.

«الزراعة» تنظم حملة للتبرع بالدم في حديقة الحيوان بعد غد عوض: تنظيم الصيد من اختصاص «الزراعة» ولا تكسب شخصياً من عمليات الاستيراد

محمد راتب

نفي مدير إدارة العلاقات العامة في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية شاكر عوض ما تم تداوله من أن هناك تكسبا غير صحيحة لمسؤولي الهيئة، واصفاً الكلام بالعارى عن الصحة، مبيناً أن الهيئة مختصة بتنظيم عمليات الصيد في المياه الإقليمية الكويتية والاستيراد وفقاً



شاكر عوض

للصالح العام، ومؤكداً أن هناك تنسيقاً تاماً مع إدارة خفر السواحل لمنع أي لنج أجنبي من دخول المياه الإقليمية وتطبيق قرارات الحظر حرصاً على المخزون السمكي، وعدم السماح بتداول الربيان المحلي خلال هذه الفترة. وأشار إلى أن قرار حظر صيد الربيان تضمن عمليات الاستيراد عبر المنافذ سواء كانت بحرية أو برية، في إطار حرص الهيئة على منع

دخول أي إرسالية إلا بعد تطبيق الشروط الواردة في القرار والمحافظة على توفير الربيان في السوق المحلي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون الأسعار مناسبة. وتابع أن القرار نص على أن تكون جميع الإرساليات الواردة بشهادات صحية وشهادات منشأ، مشيراً إلى أن ما تضمنه جاء للمحافظة على المخزون السمكي وخاصة الربيان خلال فترة التكاثر وتحقيق

أهداف الهيئة بتوفير الربيان في السوق المحلي بعيداً عن أي أمور أخرى. أعلن من جهة أخرى، عضو أن الهيئة ستقوم بتنظيم حملة للتبرع بالدم تحت رعاية رئيس مجلس الإدارة المدير العام نييلة الخليل ومشاركة المسؤولين والعاملين في الهيئة بالتعاون مع بنك الدم الذي قام بتخصيص وحدة لهذا الغرض، مبيناً أنه من المقرر أن تبدأ الحملة

يعلنها مجلس إدارة الجمعية في مؤتمر صحفي

مفاجأة سارة لمساهمي «تعاونية الروضة وحولي» اليوم

محمد راتب

يعقد مجلس إدارة جمعية الروضة وحولي التعاونية مؤتمراً صحافياً في الساعة السادسة من مساء اليوم (الاثنين) في مقر الجمعية، يتم خلاله إعلان أرباح الجمعية عن العام 2014 والميزانية للعام المقبل 2015 المعتمدة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، كما يتناول المؤتمر التقرير المالي



شاكر الشايع

والإداري للجمعية عن العام المنصرم. وكشف رئيس مجلس إدارة الجمعية شايع الشايع عن مفاجأة سارة للمساهمين سيتم الإعلان عنها في المؤتمر بالإضافة إلى عدد من المشروعات المستقبلية التي تعتزم إدارة الجمعية إقامتها خلال المرحلة المقبلة والتي من شأنها مضاعفة أرباح الجمعية وخدمة أهدافها ورسالتها تجاه

أهالي المنطقة. وأضاف أن المؤتمر سيضع كل الحقائق أمام الرأي العام والمساهمين انطلاقاً من مبدأ الشفافية الذي تنتهجه إدارة الجمعية، مؤكداً أن ما سيتم طرحه سيرد على الكثير من التساؤلات التي تهم وتخدم أهالي ومساهمي منطقة الروضة وحولي. وأكد أن جميع أعضاء مجلس إدارة الجمعية والعاملين فيها يبذلون

قصارى جهدهم من أجل تطوير مستوى الأداء ورفع نسبة المبيعات وزيادة الأرباح، مشيراً إلى حرص الجمع على المحافظة على المكانة المتميزة التي تتمتع بها جمعية الروضة وحولي التعاونية على مستوى التعاونيات في ترسيخ العمل التعاوني وتطوير آفاقه بما يحقق الغاية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من جميع العاملين بالجمعية.

«تعاونية القيروان» توزع 10% من الأرباح لعامين متتاليين

محمد راتب

نفي رئيس مجلس إدارة جمعية القيروان التعاونية زيد العازمي قيام الجمعية بمخالفة لأحة الأسعار وبيع أصناف بسعر مرتفع، مشيراً إلى أننا تسلمنا مهامنا منذ شهرين وما نشر في الصحف اليومية إساءة شخصية للرئيس والأعضاء وكل العاملين وتليبس على المستهلك باننا نحن وراء ارتفاع الأسعار، مؤكداً الالتزام بقوانين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فيما يخص الميزانية وقوانين الإحصاء وعدم تجاوزها على الإطلاق. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده بحضور نائب رئيس مجلس الإدارة وليد يعقوب وأمين السر ناصر المطيري، مشيراً إلى أن الجمعية ملتزمة باللائحة الأسعرا وما جاء بها، وتم اعتماد ما ورد فيها من أصناف وأسعار، وهذا يندرج ضمن اهتمامنا الكبير بمصالح المستهلكين وسعينا الحثيث لتقديم أفضل الخدمات واحسنها. وأضاف ان ما قام به



زيد العازمي وأعضاء مجلس إدارة تعاونية القيروان خلال المؤتمر الصحفي

رئيس اتحصاد الجمعيات التعاونية علي حسن ومطلو وزارة التجارة من جولة في الجمعية ما هو إلا حرصهم على متابعة الأسعار وعدم السماح برفعها، وهذا ما نتطلع إليه كتعاونيين لأن هدفنا توحيد الأسعار وعدم السماح برفعها، مبيناً أن الزيارة كانت للإطلاع على وضع السوق والخدمات التي يقدمها لأهالي القيروان. وزاد العازمي أن ما يدل على أننا نقدم أفضل الخدمات توزعنا لنسبة 10% من

العازمي: ملتزمون بقرارات «الشؤون» والاتحاد.. ولا زيادة في أسعار السلع بجمعية القيروان التعاونية



منها ألا وهي عدم وجود مدير عام للجمعية، ما يدفع الإخوة الأعضاء للعمل ليل نهار لتعويض هذا النقص الذي ليس للمجلس الحالي أي ذنب فيه، ومع ذلك نقدم أفضل ما لدينا والدليل نسبة الأرباح التي تؤكد ما أقوله. وأشار إلى أن ما أثير من وجود تجاوزات في الجمعية أننا لأن الذي تكلم به رئيس الاتحاد وممثلو التجارة ليس لنا ذنب فيه، بل هناك أصناف تحمل نفس الاسم ونفس المنتج ومتشابهة بالشكل إلا أن المواصفات مختلفة ولكل منها سعره الخاص به، فالأول يعتبر من الأصناف العادية أما الآخر فهو مختلف تماماً، ومخصص لحالات مرضية وله تركيبات ومواد مختلفة ما يجعل سعره مختلفاً، متابعاً أن عدم وجود بعض السلع في مكانها قد يرجع إلى زوار السوق أو الأطفال الذين يقومون بتغيير الأماكن في بعض الأحيان، وقد تم توضيح ذلك لرئيس الاتحاد وممغلي التجارة. وفيما يتعلق بالمشاركات

انطلاق مهرجان «لأجلكم تطوعنا» في «تعاونية الجابرية»

محمد راتب

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الجابرية التعاونية أحمد طالب غضنفرى أن مهرجان «لأجلكم تطوعنا» الذي انطلق خصوصاً لذوي الاحتياجات الخاصة ولدة 3 أيام يعتبر الأول من نوعه على مستوى العمل التعاوني، حيث استهدف دمج هذه الفئة في المجتمع وتوعية الأهالي بامكانيهم الخاصة بهم وطلاء مواقف سياراتهم، مشيراً إلى أن الجمعية قامت بفتح المول التجاري لاستقبال المشاركين منهم وخدمتهم وخصصت أكثر من 30 بوثاً مجانياً إضافة إلى نفقات التنظيم. وبين أن فعاليات المهرجان تمت تحت إشراف وتنظيم فريق أي كان التطوعي وبالتعاون مع جمعية أولياء أمور المعاقين وبحضور وعضو نائب الرئيس يوسف الزيد، وأمين السر م.حامد حيدر، وأمين الصندوق م.عبدالرضا باقر، ورئيس اللجنة الاجتماعية حسين البلوشي، ورئيس لجنة المشتريات عبدالله السلطان، وبمشاركة ومتابعة استثنائية من رئيس مخفر الجابرية الرائد حسين مقبوع ونائبه النقيب عبدالعزيز باقر.



أحمد غضنفرى يفتتح مهرجان «لأجلكم تطوعنا» لذوي الإعاقة

إبداعات فردية لفئة المعاقين أهدلت الحضور.. وتخصيص 30 بوثاً مجانياً من الجمعية



وأشار إلى أن المهرجان مشاركات رائعة من ذوي الاحتياجات الخاصة المهووبين الذين يمتلكون مهارات وتقنيات إبداعية في صناعة بعض الحرف اليدوية ومن لديهم هوايات ذهنية، حيث وقف الكثيرون أمام فتاة تقوم بتركيب العطور، وأخرى تبعد بريشتها لوحات مذهلة، وآخرون قدموا صناعات يدوية وتويرية، مشدداً على أن الاستثمار في العنصر البشري بهذه الفئة المبدعة له أثر إيجابي كبير جداً على جميع المستويات. وزاد غضنفرى بأن من

خاص بالمهرجان ومسابقات للتسلية وطلاء لمواقف ذوي الاحتياجات الخاصة وتوزيع وردة السلام وتوعية الجمهور بالمخالفات الإنسانية إلى جانب مشاركة كبيرة من الدرجات النارية ونادي كورفت وحركة إنقاذ عشاق السيارات ومسيرات لسيارات نادي موستينغ، بالإضافة إلى مشاركة مميزة من فرقة هواة الطيور الناطقة «هواية جمعنا» حيث قاموا بعرض رائعة من الطيور.

وأوضح أن هناك الكثير من الجهات التي قامت بدعم هذه الفعالية والمشاركة فيها ومنها شركات نسلة وبوشهري والبحر والهاجري والبصرة وأمريكانا، إلى جانب مجموعة بصمة عيال الكويت، وفريق سور الكويت، وحملة كان للسرطان، والجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين، والجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، ومجموعة فوردي، ومشاركة بعض الشباب بالملكولات الخفيفة وغزل البنات والحلوى، مع حضور فاعل للعديد من الجهات الحكومية والفرق التطوعية كوزارة الداخلية، والإطفاء والطوارئ الطبية، ووزارة الصحة مراقبة صحة

الغم والأستان. وذكر أن فريق أي كان قام بمجهود جبار في تنظيم هذه الفعالية وإنجاحها وإيصال الرسالة المنشودة منها، وقد قام مجلس إدارة جمعية الجابرية بتقدير المشاركين وتقديم شهادات لهم، والتأكيد على أهمية التعامل مع المعاقين كشرحة منتجة ومبدعة، موضحاً أنه تم توزيع جوائز في اليوم الأخير على جميع المشاركين وذوي الاحتياجات الخاصة، وأكد غضنفرى أن الفترة المقبلة ستشهد بإذن الله طفرة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية وكذلك التسويقية، وستكون الجمعية حاضرة بقوة خلال مهرجان «هلا فبراير» من خلال العديد من المغامرات التي سيتم الإفصاح عنها في وقت لاحق، متوجها بالشكر لجميع المشاركين والمنظمين والفائزين على المهرجان، وعلى رأسهم إدارتي العلاقات العامة والخدمات في الجمعية الذين عملوا ليل نهار وبشكل تطوعي دون المطالبة بأي أجور مقابل الساعات الإضافية، مبيناً أن تكريمهم واجب علينا كونهم قدموا خدمة جليلة وأظهروا الحس الإنساني للعاملين في جمعية الجابرية التعاونية.